سلسلة المواقع التراثية في
المملكة العربية السعودية

هيئة التراث
Heritage Commission

أبرز مواقع العمراني

في

المملكة العربية السعودية

الفهرس

- المقدمة 9
- مواقع التراث العمراني 10
- القرى والبلدات التراثية 22
- الأحياء التراثية 44
- الاواسط التراثية للمدن 56
- القصور التاريخية 68
- القلاع والحصون والأبراج 118
- الأسواق الشعبية 136
- المساجد التاريخية 144

هيئة التراث

تمثل "هيئة التراث"، إحدى الهيئات بوزارة الثقافة، والتي تأسست في شهر فبراير من عام 2020، الجهة الحكومية المكلفة بالإشراف على التراث الثقافي بقطاعاته الأربعة (الآثار، التراث العمراني، الحرف اليدوية، التراث غير المادي).

ويأتي إطلاق وزارة الثقافة لهيئة مختصة بالتراث من منطلق إيمانها بأهمية المحافظة على التراث الثقافي بمختلف أنواعه (المادي، وغير المادي)، وضرورة تنميته وتطويره بما يتواكب مع رؤية المملكة 2030، والمكانة التاريخية والحضارية للمملكة، وما تتميز به من تراث غني ومتنوع، حيث تزخر المملكة في مختلف مناطقها بعدد كبير جداً من المواقع الأثرية -التي تعود لحضارات إنسانية متعاقبة- وتحتوي على مواقع، ومباني التراث العمراني، والحرف اليدوية المتنوعة والأصيلة، وعناصر التراث غير المادي التي تعكس ثقافة هذه البلاد.

وتنطلق الهيئة في مهامها ومسؤولياتها تجاه تطوير قطاع التراث في المملكة العربية السعودية، من رؤية تنص على "الاحتفاء بتراثنا بوصفه ثروة ثقافية وطنية وعالمية"، ورسالة تتضمن "حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي"؛ حيث تتولى الهيئة مسؤولية حماية وإدارة الثروات الثقافية، والمواقع التراثية وتنميتها، وتعزيز الأنشطة البحثية، وتنمية المواهب ذات العلاقة بالتراث، وتطوير الفعاليات والبرامج والأنشطة التراثية، ووضع الأنظمة والتنظيمات المناسبة التي تساعد على تطوير قطاع التراث، إلى جانب حماية المواقع والمباني التراثية وترميمها وتأهيلها، ونشر حملات التوعية بالتراث الثقافي ،والتعريف بالثروات الأثرية المذهلة التي تتمتع بها المملكة في مختلف مناطقها.

وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الثقافي، ورفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتنميته؛ كونه مصدراً مهماً في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها، ورافداً اقتصادياً وثقافياً على المستوى الوطني، إضافة إلى إبرازه والتعريف به على المستوى الدولي، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في القطاع، كما تتولى الهيئة تنظيم واعتماد البرامج التدريبية المهنية، وبناء البرامج التعليمية، إضافة إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة.

استراتيجية هيئة التراث- الركائز الاستراتيجية

١

حماية محفظة الثروة الثقافية والمواقع الأثرية وإدارتها بفعالية

٢

تعزيز الأبحاث وتنمية المواهب المتخصصة في التراث

٣

استخدام أحدث التقنيات الرقمية في سلسلة القيمة التراثية

٤

وضع الأنظمة واللوائح المناسبة وإصدار الرخص

٥

العمل على نطاق واسع مع القطاع الخاص (مشاريع الأعمال التجارية)

٦

توفير التمويل المقدم من الحكومة ودعم الوكالات الدولية

٧

خلق وعي لدى الجمهور ونشر التراث

٨

العمل من خلال الشراكات الواسعة النطاق على المستوى المحلي والعالمي

هيئة التراث
Heritage Commission

دور هيئة التراث في العناية بالمواقع التراثية

- تمثل العناية بمواقع التراث الثقافي أحد أبرز المهام التي توليها الهيئة أهمية خاصة، من خلال عدد من الجهود والبرامج وهي:

- حماية المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني، من خلال أنظمة ومشاريع الحماية، وتركيب اللوحات التعريفية في المواقع.

- استصدار الأنظمة والقرارات المتعلقة بحماية المواقع التراثية، ومنع التعدي عليها.

- تنمية وتأهيل وترميم مواقع التراث العمراني.

- نشر الوعي المجتمعي بأهمية مواقع التراث الثقافي، وضرورة المحافظة عليها.

- توثيق مواقع التراث الثقافي من خلال السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني، التابعين للهيئة واللذين يتضمنان معلومات علمية شاملة ودقيقة عن المواقع، وخرائط رقمية تمكن من سهولة إدارتها وحمايتها، إضافة إلى الوثائق والصور المتعلقة بها.

- جهود الكشف عن المواقع الأثرية عبر البعثات العلمية، واستقبال البلاغات عن هذه المواقع.

- التعريف بالمواقع التراثية من خلال المعارض، والمطبوعات، والأفلام، ووسائل الإعلام.

- تسجيل المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

مقدمة

تعد المملكة العربية السعودية باتساعها الجغرافي وتنوعها البيئي والثقافي، من أكثر دول العالم تنوعاً في مكونها التراثي، فهي على مستوى التراث العمراني غنية بتنوع غير محدود من القرى والمدن التاريخية والمباني التقليدية التي تملك مقومات عمرانية كبيرة ذات قيمة تاريخية وثقافية وجمالية عالية، تستحق أن نحافظ عليها ونستثمرها من أجل الأجيال اللاحقة، حيث تمثل سجلا ثقافيا حيا لتاريخ هذا الوطن وملحمة تأسيسه ووحدته.

ويقدم التراث العمراني في المملكة العربية السعودية صورة متكاملة عن العمارة التقليدية، بكل ما تحويه من حلول عمرانية تعكس على نحوٍ مميز ظروف البيئة المحلية (مناخياً، وجغرافياً، وثقافياً)، وكذلك ما تحتويه من حلول تصميمية تنسجم مع احتياجات الأفراد والمجتمع في كل مرحلة زمنية من حيث العادات والتقاليد الراسخة في البنية الثقافية للمجتمع.

وبهدف التعريف بمواقع التراث العمراني في المملكة المتميزة بعمارتها الأصيلة وتنوعها الثقافي والمعماري وتعدد أنماطها ما بين القرى والبلدات التراثية والأحياء التاريخية، والقصور والقلاع والأسواق التراثية والمساجد التاريخية وغيرها، نقدم هذا الإصدار الذي يتضمن عددا من أبرز مواقع ومباني التراث العمراني في المملكة.

وقد تم الاعتماد في محتوى الكتاب على السجل الوطني للتراث العمراني بالهيئة، مع المصادر الأخرى في فروع الهيئة بالمناطق.

ونظرا للعدد الكبير من مواقع التراث العمراني في كافة مناطق المملكة فقد تم وضع المواقع فئة (أ) في سجل التراث العمراني معيارا لاختيار مواقع الكتاب في إصداره الأول، على أن يتم تحديثه أولا بأول بإضافة المواقع الأخرى التي تدخل في هذا التصنيف.

مواقع التراث العمراني المسجلة في قائمة التراث العالمي

الدرعية التاريخية

أصبحت الدرعية التاريخية أحد أهم وأبرز المعالم التاريخية والتراثية في المملكة، خاصة بعد تسجيلها في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو في يوليو 2010م، إضافة إلى افتتاح عدد من المشاريع التراثية فيها.

وتمثل الدرعية رمزاً وطنيا بارزاً في تاريخ المملكة العربية السعودية، فقد ارتبط ذكرها بالدولة السعودية الأولى وكانت عاصمة لها، وشكلت منعطفاً تاريخيا في الجزيرة العربية، بعد أن ناصر الإمام محمد بن سعود دعوة التجديد الديني التي نادى بها الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب عام 1157هـ (1744م)، فأصبحت الدرعية قاعدة الدولة ومقر الحكم والعلم، واستمرت كذلك إلى أن اختار الإمام تركي بن عبد الله الرياض مقراً جديداً للحكم وذلك عام 1240 هـ (1824 م).

والدرعية اليوم معلم سياحي وتاريخي مهم بعد أن افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مؤخرا مشروع تطوير حي الطريف الذي يعد أهم أحيائها.

ويعتبر حي الطريف التاريخي؛ أحد أهم معالم الدرعية التاريخية والمسجل باسمها في قائمة التراث العالمي، لاحتضانه أهم المباني التراثية والقصور والمعالم التاريخية بالمنطقة، حيث كان يضم معظم المباني الإدارية في عهد الدولة السعودية الأولى، ومن أبرز هذه المباني التراثية قصر سلوى الذي تم إنشاؤه أواخر القرن الثاني عشر الهجري، وكانت تدار منه شؤون الدولة السعودية الأولى، وكذلك جامع الإمام محمد بن سعود، وقصر سعد بن سعود، وقصر ناصر بن سعود، وقصر الضيافة التقليدي الذي يحتوي على حمام طريف.

يحيط بحي الطريف سور كبير، وأبراج كانت تستخدم لأغراض المراقبة والدفاع عن المدينة،

ومن المواقع التراثية في الدرعية أيضا:

قصر إبراهيم، وقصر مشاري، وقصر تركي، وقصر فرحان، وبرج سمحة، أبراج المغيصيبي، برج شديد اللوح، سور قليقل، حصن الرفيعة، أبراج القميرية، برج الحسانية، قري عمران، سمحان، برج الفتيقة، برج فيصل.

ورغم أهميتها التاريخية للمملكة إلا أن تاريخ منطقة الدرعية لم يبدأ منذ لحظة قيام الدولة السعودية الأولى فحسب، إذ تشير المصادر التاريخية إلى أنّ قبيلة بني حنيفة قد وفدت إليها من أطراف الحجاز وعالية نجد للإقامة بها، وكان ذلك في مطلع القرن الخامس الميلادي.

كما تميزت الدرعية بعدد من المساجد التاريخية التي تجاوز دورها إقامة الصلوات إلى التعليم الديني وخاصة القرآن الكريم.

ومن أبرزها مسجد السريحة أحد أقدم مساجد الدرعية حيث يعود تاريخه إلى أكثر من 300 عام، إذ يرجح أن يعود تاريخ المسجد مع تاريخ نشوء حي السريحة بالدرعية في عام 1122هـ، ومسجد الظويهرة في حي البجيري والذي أنشئ قبل أكثر من 200 عام، ومسجد الدواسر الذي بني المسجد قبل أكثر من 100 عام.

جدة التاريخية

تمثل "جدة التاريخية" التي انضمت لقائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو في يونيو 2014م، أحد أهم مواقع التراث العمراني بالمملكة.

يعود تاريخ مدينة جدة إلى عصور ما قبل الإسلام، ولكنها في بدايات العصر الإسلامي، شهدت نقطة تحول كبيرة عندما اتخذها الخليفة الراشد عثمان بن عفان . ر ضي الله عنه . ميناءً لمكة المكرمة في عام 26 هـ/ 647 م، ومن تلك الفترة اكتسبت مدينة جدة بعدها التاريخي الإسلامي الذي جعلها واحدة من أهم المدن الواقعة على سواحل البحر الأحمر، وبوابة للحرمين الشريفين، ونظراً لقيمتها التاريخية والعمرانية يضعها المتخصصون في مقدمة المدن التي يتمثل فيها بوضوح الطراز العمراني المتميز لحوض البحر الأحمر، ويتسم العمق التاريخي لمدينة جدة فيما يسمَّى حاليًا بمنطقة "جدة التاريخية"، والتي تضم عدداً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية المهمة، من أبرزها المساجد التاريخية ذات الطراز المعماري الفريد، مثل: (مسجد عثمان بن عفان، ومسجد الشافعي، ومسجد الباشا، ومسجد عكاش، ومسجد المعمار، وجامع الحنفي، وسورها التاريخي الذي تم تشييده وتزويده . آنذاك . بالقلاع والأبراج والمعدات العسكرية ليكون حصناً منيعاً يحمي المدينة من هجمات الطامعين والسفن الحربية التي تغير على المدينة عن طريق البحر.

كما يتجلى تراثها العمراني في حاراتها التاريخية التي تختزن في مسمياتها الكثير من القصص والأحداث، بالإضافة إلى أسواقها التي تتميز بطابعها الخاص الذي جعلها مختلفة عن الأسواق المشابهة في غيرها من المدن.

وكانت جدة القديمة محدودة بسور تم بناؤه بهدف حماية المدينة وكان مزوداً بالقلاع والأبراج الدفاعية ويحوي بداخله 4 أحياء هي: المظلوم، واليمن، والشام، والبحر، بالإضافة إلى حي الكرنتينة والذي كان مدخلاً للحجاج القادمين عن طريق البحر.

وقد حظيت جدة التاريخية باهتمام الدولة منذ ان نزل بها الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود رحمه الله في عام 1344 هـ الموافق 1925م الذي أتخذ بيت نصيف سكناً له لمدة عشر سنوات وأتخذ مجلساً ومُصَلاً بجوار مسجد الحنفي. وتوالت الرعاية الكريمة من الدولة خلال عهد الملك سعود وعهد الملك فيصل رحمهم الله، وتم تأسيس شبكات الخدمات بجميع أنواعها وإنشاء المرافق الحكومية، وإصدار نظام الآثار عام 1392هـ الذي كفل الحفاظ على جدة التاريخية لاحقاً.

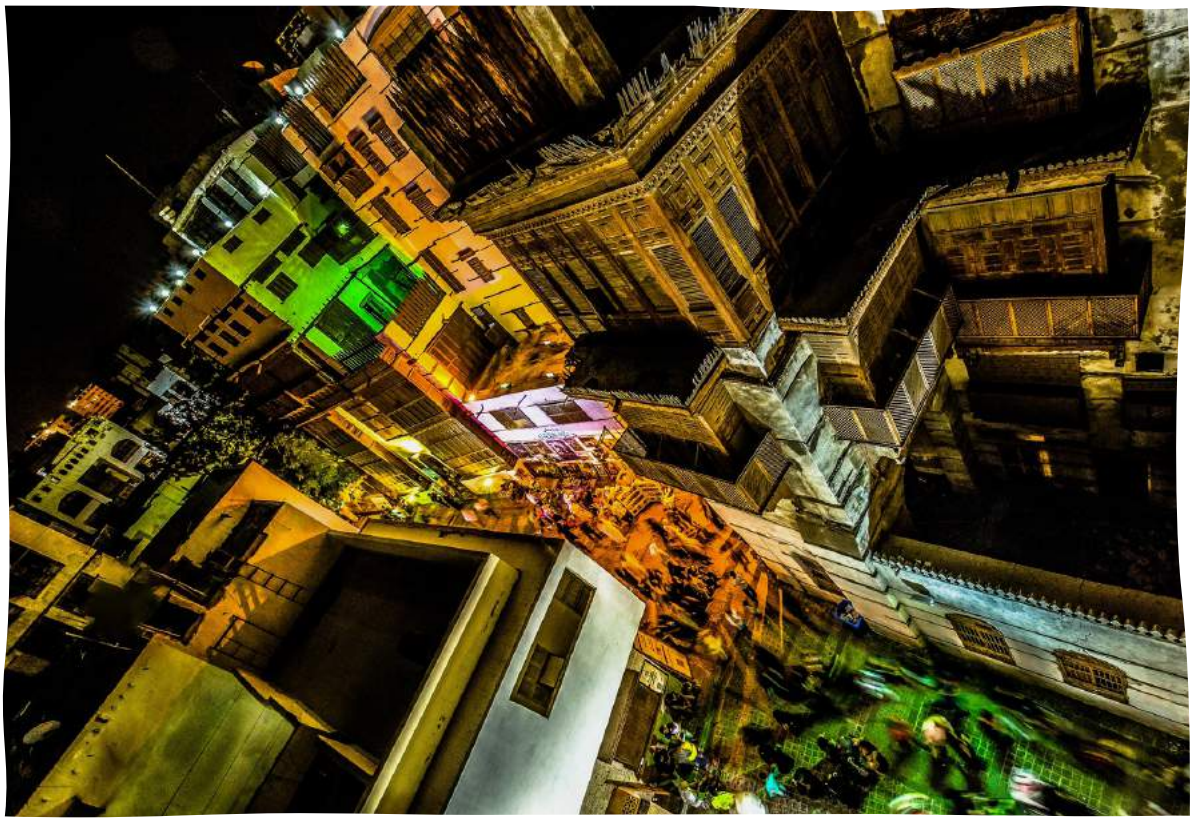

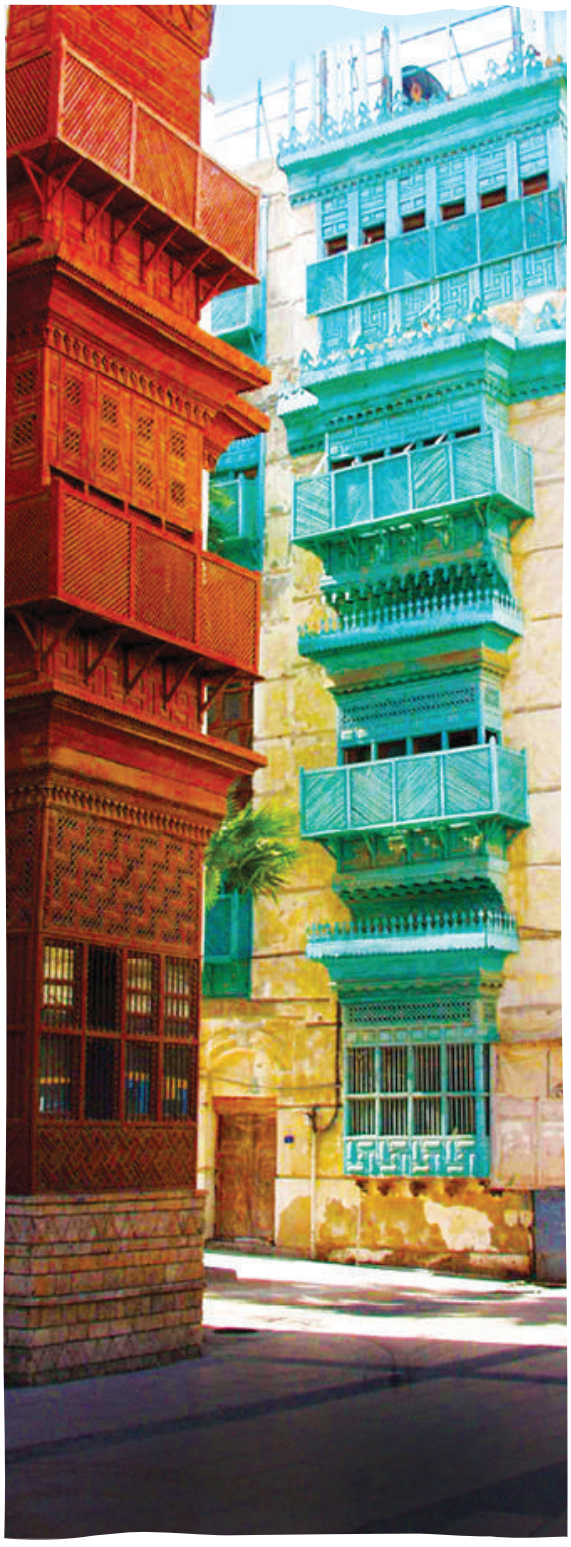

وتحتوي المنطقة على أكثر من 600 مبنى تراثي، و36 مسجداً تاريخياً، و5 أسواق تاريخية رئيسية، إلى جانب الممرات والساحات العريقة، والمواقع ذات الدلالات التاريخية المهمة، مثل الواجهة البحرية القديمة التي كانت طريقاً رئيسياً للحجاج.

ومن أشهر وأقدم المباني الموجودة حتى الآن دار آل نصيف ودار آل جمجوم في حارة اليمن ودار آل باعشن وآل شيخ وآل قابل ودار قمصاني والمسجد الشافعي في حارة المظلوم ودار آل باناجة وآل الزاهد في حارة الشام ودار آل النمر في حارة البحر وبلغ ارتفاع بعض هذه المباني إلى أكثر من 30 مترا، كما ظلت بعضها لمتانتها وطريقة بنائها باقية بحالة جيدة بعد مرور عشرات السنين، وتميزت هذه الدور بوجود ملاقف على كافة الغرف في البيت وأيضا استخدم الروشن وخاصة الرواشين بأحجام كبيرة، واستخدمت الأخشاب المزخرفة في الحوائط بمسطحات كبيرة

واحة الأحساء

تتميز محافظة الاحساء في المنطقة الشرقية بتاريخها العريق وتراثها المتنوع ونمطها المعماري التراثي الأصيل.

وتزخر واحة الاحساء المسجلة في قائمة التراث العمراني بمنظمة اليونسكو في يونيو 2018 بعدد من مواقع ومباني التراث العمراني المتميزة بنمطها العمراني وجمال عمارتها، ومن أبرزها:

مسجد جواثا التاريخي

يحظى بأهمية خاصة لكونه أول مسجد صليت فيه صلاة الجمعة في الإسلام بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقع المسجد على بعد نحو 20 كيلو متر باتجاه الشمال الشرقي لمدينة الهفوف، وقد بني هذا المسجد أول مرة في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، حيث قام ببنائه (بنو عبد قيس) الذين كانوا يسكنون الاحساء آنذاك. ولا تزال قواعد هذا المسجد قائمة إلى وقتنا الحالي.

مسجد جواثا

سوق القيصرية

هو سوق تاريخي يقع بحي الرفعة في الاحساء وبني عام 1822 م 1238 هـ ، وهو عبارة عن صفوف من المحلات تقع في ممرات مغلقة و مسقوفة. ويعتبر سوق القيصرية من أحد المعالم السياحية والتراثية بمدينة الهفوف بعد أن تمت إعادة بنائه بنفس عناصره المعمارية التراثية.

سوق القيصرية بالاحساء - تصوير عبدالله الشيخ

قصر صاهود

بني في الفترة ما بين 1790 . 1800م، ويقع في وسط مدينة المبرز، يحيط بالقصر جدار دفاعي منخفض وكان هذا الجدار الخارجي محاطاً بخندق مائي جاف.

ويعود اسم القصر إلى مدفع كان منصوباً داخل القصر يطلق عليه صاهود وقد برزت أهمية القصر بسبب موقعه الخارج عن العاصمة الجديدة وإمكانية صد أي هجوم يأتي من الشمال.

قصر خزام

بني في المدخل الجنوبي الغربي للهفوف عام 1207 هـ 1210- هـ في عصر الإمام سعود بن عبد العزيز الكبير، كحماية عسكرية من مخيمات البادية التي تستقر في ذلك الموقع في مواسم محددة من كل عام.

وبرز اسم قصر خُزَام تاريخيا لكونه من القصور الملكية التي يسكنها الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه.

قصر خزام

قصر إبراهيم

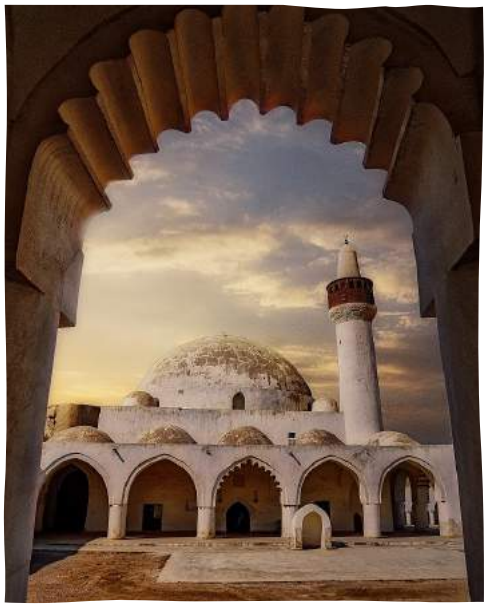

قصر ابراهيم - الاحساء - تصوير محمد عبده

يعتبر قصر إبراهيم التاريخي بالأحساء من أشهر القصور التاريخية بالمملكة والمنطقة.

ويقع قصر إبراهيم في حي الكوت بوسط مدينة الهفوف، وتقدر مساحة القصر بـ 18200 م2 ، ويرجع عهد بنائه الى عهد الجبريين الذين حكموا الأحساء ما بين 840 . 941 هـ .

ويتكون القصر من طرازين معماريين هما: الطراز الديني من خلال الأقواس شبه المستديرة والقباب الإسلامية البارزة في القصر ومحراب المسجد، والطراز العسكري والذي يتمثل في الأبراج الضخمة التي تحيط بالقصر بالإضافة إلى ثكنات الجنود السكنية التي تمثل شرق القصر واسطبلات الخيول.

ويتكون القصر من طرازين معماريين هما: الطراز الديني من خلال الأقواس شبه المستديرة والقباب الإسلامية البارزة في القصر ومحراب المسجد، والطراز العسكري والذي يتمثل في الأبراج الضخمة التي تحيط بالقصر بالإضافة إلى ثكنات الجنود السكنية التي تمثل شرق القصر واسطبلات الخيول.

المدرسة الأميرية

المدرسة الاميرية - الاحساء - تصوير نجلاء الخليفة

يطلق عليها أيضا "بيت الثقافة"، وهي من أقدم المدارس الحكومية، وافتتحت رسميا في محرم 1360هـ، تحت رعاية الأمير سعود بن جلوي أمير الأحساء في ذلك الوقت، وقد أمر الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بتأسيس المدرسة لتكون نقطة انطلاق التعليم في المنطقة الشرقية، ووجه آنذاك نجله الأمير بافتتاح المدرسة.

بيت البيعة

يحكي بيت البيعة (الملا) قصة تاريخ مجيد لهذه البلاد المباركة حيث بايع فيه أهالي الأحساء للملك عبد العزيز رحمه الله في العام 1331هـ، ويعد بيت البيعة من أشهر المعالم التي شهدت أبرز الأحداث قبل وأثناء توحيد المملكة.

ميناء العقير

هو أول ميناء للمملكة على الخليج العربي، وشهد أحداثا سياسية واقتصادية في عهد الملك عبد العزيز –طيب الله ثراه- ، حيث استخدمه الملك عبدالعزيز مقراً لمقابلة الموفدين البريطانيين واتخذه مقرا للمفاوضات مع الحكومة البريطانية.

وقد استمرت أهمية العقير بوصفه ميناءً، إذ ازدهر في بداية الدولة السعودية إلى قرابة سنة 1365هـ/1945م،

ميناء العقير - الاحساء - تصوير عبدالله الشيخ

رجال المع - تصوير محمد الحارثي

القرى والبلدات التراثية

قرية رجال ألمع التراثية

تعد قرية رجال ألمع التراثية بمنطقة عسير من أبرز وأكبر القرى التراثية في المملكة والمنطقة، كما تعد وجهة سياحية رئيسة لكثير من زوار منطقة عسير لما تتميز به من جمال عمراني تراثي.

وتتكون القرية من نحو 60 مبنىً بنيت من الحجارة الطبيعية والطين والأخشاب، وتتألف القصور من عدة أدوار وهي تعرف بالحصون. وتحتوي على متحف تراثي قام بإنشائه أهالي القرية.

تكتسب قرية رجال المع أهمية تاريخية حيث كانت عاصمة لإمارة حلي في عهد موسى الكناني عام 732هـ، وهذا يدل على أن إنشاء القرية سبق ذلك التاريخ أي أن عمرها يزيد على 700سنة تقريباً.تتألف القرية من عدد من الحصون التراثية المبنية من الحجر تتراوح إرتفاعاتها من ثلاثة إلى خمسة أدوار، كل دور كان يمثل وحدة سكنية حيث اعتمد أهالي القرية على هذا التجاور في إقامة مساكنهم فكانوا يبيعون أسطح منازلهم إلى أحد أقاربهم لاستغلالها لبناء دور أخر، ليكونوا بذلك أول نظام للشقق بالمنطقة، ولعل الحاجة إلى الأمن الجماعي كان أساساً في هذا، حتى إن القرية كانت بمثابة ثكنة عسكرية عالية التحصين، وكان الباب الرئيس لكل حصن يتسع لدخول الجمل بحمله.

وتدل مباني القرية في الأدوار المتكررة بتفاصيلها الهندسية الداخلية والخارجية المتقنة على حضارة رائعة ومهنية راقية.

وتزخر منازل رُجال ألمع المتعددة الطوابق بالعديد من التفاصيل المعمارية والزخرفية، ويطلق على المنازل المتعددة الطوابق اسم الحصون، ومن حصون رُجال ألمع: حصن الرياض، وحصن رازح، وحصن آل جابر، وحصن آل مسمار، وحسن آل حواط. وتمثل رُجال ألمع نموذج القرى المحصنة المشيدة في السراة وفي اصدارها أو على ضفاف أودية منها.

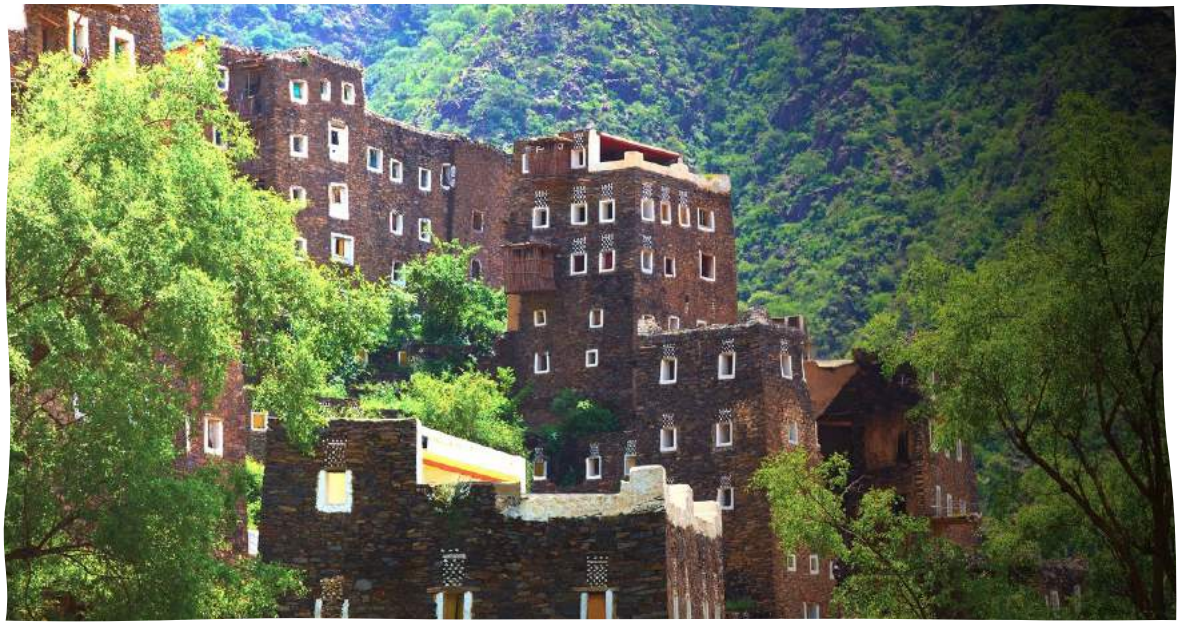

قرية رجال ألمع

قرية ذي عين التراثية

قرية ذي عين بالباحة

تقع هذه القرية التراثية الرائعة الواقعة في محافظة المخواة بمنطقة الباحة على سفح تل من المرمر الأبيض، وتضم نحو 60 بيتاً ذات ارتفاعات مختلفة تتراوح من دور واحد إلى أربعة أدوار يربطها عدد من الممرات التي تم اختيارها بعناية لتسهيل حركة المارة , في حين يأخذ مسجد القرية مكان الوسط بين البيوت ومزارع الموز والليمون والكادي .

وما يميز قرية ذي عين الأثرية عن غيرها من القرى التراثية المتناثرة في منطقة الباحة التوليفة التي تحتويها من مباني تراثية ومدرجات زراعية يتم تغذيتها عبر عين الماء التي تجري على مدار العام.

تتكون بيوت القرية من طابقين إلى سبعة طوابق، واستخدمت الحجارة في بنائها، وهي مسقوفة بأشجار العرعر التي نقلت إليها من الغابات المجاورة ، وزينت شرفاتها بأحجار المرو (الكوارتز) على شكل مثلثات متراصة، كما يوجد فيها بعض الحصون الدفاعية لحمايتها من الغارات أو لأغراض المراقبة.

وتشتهر (ذي عين) بزراعة الفواكه المختلفة وخصوصاً الموز الذي يزرع فيها حتى يومنا هذا ويقدر عمر هذه القرية بما يزيد عن 400 سنة من الآن.

بلدة أشيقر التراثية

تتميز بلدة أشيقر التراثية في محافظة أشيقر بمنطقة الرياض بجمال عمارتها التراثية النجدية، حيث بنيت جدرانها من لبن الطين، وسقفت غرفها وممراتها بأخشاب الأثل وغطيت الفراغات بين هذه الأخشاب بسعف النخيل، وكذلك صنعت الأبواب والنوافذ وجميع الأعمال الخشبية من مواد البناء المحلية المتمثلة في جذوع النخل والأثل.

تعد القرية حاليا إحدى الوجهات السياحية الرئيسة للسياح والزوار، خاصة بعد ترميم أجزاء كبيرة من بيوتها وطرقاتها.

وقد بدأت أعمال الترميم في البلدة التراثية بأشيقر عام 1424هـ، من خلال الأهالي وقامت الهيئة العامة للسياحة والآثار (سابقا) بترميم سور القرية لتكتمل بذلك معظم أجزاء القرية التراثية.

تتميز بلدة أشيقر التراثية بعدد من معالمها التراثية التي تم ترميمها، ومن أبرزها المتحف والمتجر والمطعم التراثي والبيوت الطينية، إضافة إلى المساجد الثلاثة القديمة وهي المسجد الجامع ومسجد الفيلقية والمسجد الشمالي مسجد الشيخ سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والذي رمم كما بني أول مرة بـ"صفته" و"خلوته" التاريخية.

- قرية أشيقر التراثية- تصوير عبدالعزيز العريفي

البلدة التراثية في شقراء

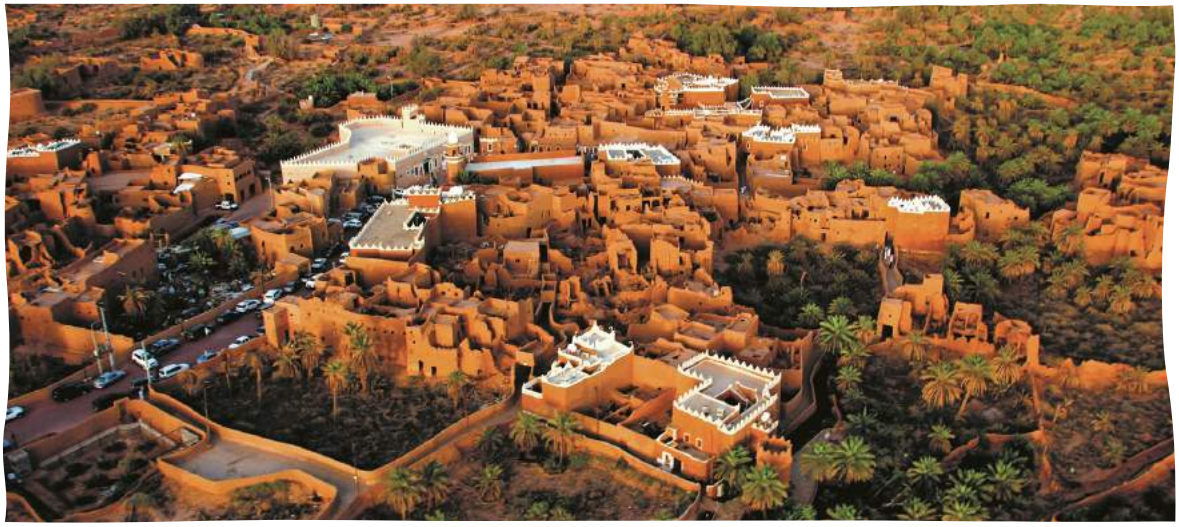

- قرية أشيقر التراثية- تصوير عبدالعزيز العريفي

تمثل البلدة التاريخية في محافظة شقراء بمنطقة الرياض نمط المدن النجدية التقليدية بمساجدها وأسواقها وبيوتها، وأعيد ترميم بعض مرافق البلدة وممراتها ومنازلها ومسجدها القديم من قبل أصحابها وبعض الداعمين من الوجهاء والأعيان، ومن أشهر أحياء شقراء التقليدية "حي الحسيني" الذي يحوي بيوت الوجهاء والتي كانت تستخدم لممارسة الأنشطة التجارية وعقد الصفقات على نطاق واسع، مثل بيت آل الجميح وبيت العيسى، كما تحوي البلدة التاريخية بيوت أهل العلم والقضاة، مثل العلامة أبو بطين والشيخ العبد اللطيف.

كما أن من أشهر البيوت التاريخية في شقراء هو بيت السبيعي التاريخي (بيت المال) الذي بني في عام 1327هـ وكان مقرا لبيت المال في عهد جلالة الملك المؤسس - طيب الله ثراه - ويعد القصر مقراً رسميا في تلك الفترة التاريخية لاستقبال جلالة الملك عبد العزيز أثناء مروره بشقراء أو عند ذهابه للأماكن المقدسة لأداء مناسك الحج، وكان البيت موقعا لتجهيز الجيوش التي تمر بشقراء أثناء مرحلة التوحيد، بالإضافة لاستقبال الوفود الرسمية.

وتتعدد المواقع التراثية في شقراء التراثية ومنها السور القديم ويرجع تاريخه إلى عام 1232هـ والسور الجديد وتم تشيده في عام 1319هـ ، إضافة إلى أبراج المراقبة على الجبال المحيطة بالبلدة والمرقب الشمالي والجنوبي وبرج السائح ، إلى جانب السد القديم في شرق البلدة عند ملتقى وادي الغدير مع وادي الريمة ، إلى جانب الآبار القديمة مثل بئر الحميضية وسد وادي الريمة والذي تمّ إنشاؤه عام 1390هـ

بلدة سدوس التراثية

تعد بلدة سدوس التراثية -شمال غرب مدينة الرياض- أحد المواقع التراثية المهمة في منطقة الرياض، والتي كان لها دور في تاريخ المملكة وملحمة توحيدها.

وقد تم ترميم مباني البلدة الطينية وتأهيل ممراتها لتكون مقصدا للسياح والزوار.

تمتد سدوس على هيئة مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب، ولها سور تم تزويده بأبراج شبه دائرية في الأركان، وتقع البوابة الرئيسة للبلدة في منتصف الضلع الجنوبي للسور.

وتعد سدوس نموذجًا فريدًا في العمارة التقليدية في وسط الجزيرة العربية، فهي تضم مباني العمارة التقليدية القديمة. ومن أحيائها: -1 حي البلاد: ومن المرجح أنه أقدم أحياء سدوس، وهو عبارة عن قصر حصين له خمسة أبراج هي: برج مسيحل (السلطان)، وبرج مبيريك الذي أزيل سنة 1260هـ، وبرج آل عبدالعزيز، وبرج آل محمد، وبرج خونان (الخرصان) الذي شيد سنة 1100هـ. -2 حي الرأس: شيد بواسطة مشاري بن عبدالرحمن بن معمر سنة 1305هـ، وللحي بوابة خاصة به ومسجد، وكان الحي مأهولاً بالسكان حتى سنة 1403هـ. -3 حي جدة: بدأ السكن فيه سنة 1343هـ، وعرف باسم (المناخ أو الريغة)، وبه مسجد وقد هجره ساكنوه سنة 1410هـ. -4 حي مصدة : أصغر أحياء سدوس وتم إنشاؤه سنة 1350هـ، وهُجِر سنة 1413هـ. ومن معالم سدوس الأثرية عمود سدوس الذي يُعد من أعلام الطرق القديمة.

جانب من قرية سدوس التراثية

البلدة التراثية بمحافظة الغاط

قرية الغاط التراثية

تمثل البلدة التراثية بمحافظة الغاط نموذجا للبلدات التراثية المتميزة من خلال ما تحويه من بيوت طينية مرممة، ومتحف ونزل، ومساجد تاريخية.

حيث تم ترميم وإعادة بناء مسجد العوشزة، وإعادة بناء محلات في بلدة الغاط القديمة، وإعادة تصميم المحور الحيوي وسط البلدة، إضافة إلى تنفيذ الطريق العام والساحة وتهيئة الممرات، وإعداد دراسة لتحسين عدد من الخدمات الأساسية المتوفرة.

ويعد قصر الأمارة في محافظة الغاط من أبرز المواقع في البلدة التراثية، وقد تم تحويله إلى متحف للمحافظة، حيث تحكي قاعات المتحف تاريخ محافظة الغاط عبر العصور، بداية من فترة ما قبل التاريخ، ثم فترة ما قبل الإسلام، فالفترة الإسلامية ثم التاريخ الحديث، ويحتوي على أماكن مخصصة لإدارة المتحف، وقاعات للاستقبال، ومسرح للعرض المرئي، علاوة على متجر للمتحف، وفرش القهوة، وهي المجلس القديم في القصر بنفيس طريقته السابقة.

ومن أبرز معالم البلدة التراثية السوق الشعبي الذي تم تأهيل وترميم مبانيه وبدأ العمل فيه من أهالي الغاط، ويشهد فعاليات سياحية وتراثية وخاصة في إجازات الأعياد.

ويضم السوق محلات لبيع المنتجات التراثية والشعبية حيث تنشط الحركة في السوق مع إقامة الفعاليات السياحية فيه.

البلدة التراثية بالعلا

تعتبر البلدة التراثية في محافظة العلا من الوجهات السياحية والتراثية المميزة على مستوى المملكة.

وقد تعاقب أهالي العلا على بناء هذه البلدة والسكن فيها جيلاً بعد جيل حتى هجرت تماماً من السكان قبل أربعين عاماً تقريباً.

انشاء المباني التراثية فيها باستخدام المواد المحلية المتمثلة بالحجر والطين، كما تم استخدام جذوع النخيل واعواد الاثل في بناء الاسقف. وتضم البلدة 809 مبنى سكني و85 مبنى تجاري اضافة الى عدد من المباني الخدماتية العامة تشمل اربعة مساجد منها المسجد الجامع المعروف بجامع القضاة ، ومسجد الصخرة الذي بناه أحمد بن يسرة في عام 780هـ وكذلك عدداً من المعالم الرئيسة مثل قلعة موسى بن نصير ، والطنطورة وهي بمثابة الساعة الشمسية لمدينة العلا القديمة ، وهي عبارة عن مبنى هرمي الشكل كان يستخدم للاستدلال على تقسيم ساعات النهار ودخول الفصول المناخية ومواسم الزراعة ، وكان للعلا حمام عام يقع خارج المدينة يحتوي على عين ماء تعرف باسم تدعل (حمام الجنينة) . وتمتاز منازل بلدة العلا التراثية بتكونها من عدة طوابق ولا توجد في الطابق السفلي نوافذ، إنما جعلت فتحات الإضاءة والتهوية في الأسقف، والنوافذ في الطوابق العليا، وشيدت البيوت متلاصقة مع بعضها البعض وكأنها مبنى واحد، وتشكل بذلك سور للدفاع عن المدينة. ويعتبر نمط تخطيط مدينة العلا واحداً من أجمل النماذج على تخطيط المدينة الاسلامية التراثية في المملكة ويتسم بالتجانس والتناغم التام مع طبيعة الارض المقامة عليها، ومعبراً كذلك عن التعاضد الاسري والعلاقات الاجتماعية الحسنة فيما بين سكانها.

البلدة التراثية بالعلا

قرية القصار التراثية

قرية القصار

قرية القصار التراثية في جزيرة فرسان بمنطقة جازان من المواقع السياحية الجميلة حيث تمثل مبانيها التراثية المحاطة بالنخيل عنصر جذب سياحي، وتعتبر أكبر واحة نخيل في فرسان وتم بناؤها من الحجارة وجريد النخل.

تبعد قرية القصار عن جزيرة فرسان بنحو خمسة كيلو مترات جنوبا،

وتعود أهميتها إلى كونها منتجعا صيفيا يقضي فيها أهالي فرسان ما يزيد على الثلاثة أشهر متزامنة مع موسم يطلقون عليه (العاصف) وهي رياح الشمال الصيفية المعلنة عن موسم استواء رطب نخيلها، وتمتاز بعذوبة مياهها الجوفية وقربها من سطح الأرض حيث لا يزيد عمقها عن سبعة أمتار.

تضم قرية القصار عددا من الحارات وكل حارة تضم مجموعة من المنازل الحجرية التي يتكون الواحد منها من منزل حجري لا تتجاوز مساحته 4 في 5 م يطلقون عليه مسمى بيت لأنه المقر الرئيسي للعائلة .

تحوي القرية حوالي 400 منزل، جدران المنازل مبنية من الحجارة المنحوتة والمشذبة ، والاسقف تم انشاؤها من جذوع النخل او شجر الدوم وجريد النخل او عيدان المض ، وفوق ذلك يتم وضع الخبان وهي كتل كبيرة من الطحالب البحرية

قرية الأطاولة

تقع قرية الأطاولة التراثية شمال مركز مدينة الباحة وتبعد عنه حوالي 32 كلم، وميزة الموقع انه اعلى هضبة تتوسط وادي قريش الذي يقع بين جبلين عملاقين.

تتربع القرية على مجموعة من التلال بين واديين فسيحين يصبان في وادي بيدة، وترتفع التلال الواقعة شرق الأطاولة نحو 100 متر عن مستوى الواديين.

وتتميز القرية عن غيرها من القرى التراثية بترابط بيوتها عبر ممرات داخل البيوت نفسها حيث يستطيع الزائر أن يزور كل بيوت القرية دون أن يخرج منها، وقد سميت بذي عين نسبة إلى عينها الجارية بالمياه طيلة أيام العام لتغذي مزارعها العامرة بالموز والليمون والريحان والكادي، ويكتمل عقد بيوت القرية بالمسجد الذي يقع في الجزء الأسفل منها حيث أن موقعه يتوسط القرية والمزارع التابعة لها.

وتحتوي القرية على عدة مبان قديمة ذات تصاميم تراثية نادرة في فن البناء، مثل حصن دماس الذي يعتقد أنه أول بناء أقيم في الأطاولة، وحصن آل عثمان وهو حصن المشيخة، ومجالس المشيخة والجامع القديم وفيه ميضأة ومحراب ومنبر مميزة بتصاميمها، ومبنى المدرسة الابتدائية (أول مدرسة في تاريخ الأطاولة). وتتكون معظم بيوتها من طابق او اثنين وبها الحصون المكونة من عدة طوابق وتم بناء جدرانها باستخدام الحجارة المرصوصة فوق بعضها البعض بطريقة فنية تتطلب خبرة مهنية عالية، وكان يتم قصارتها من الداخل بطبقة سميكة من الطين واللبن.

وتم البناء باستخدام الحجر بحسب شكل مقطعه الطبيعي وهو بأحجام متباينة واشكال متنوعة. ورممت القرية في العام 1434هـ. والحالة الانشائية لمعظم المباني التراثية فيها جيدة جداً.

احد المنازل في القرية الاطاولة

قرية المفتاحة

قرية المفتاحة

أصبحت قرية المفتاحة التاريخية وسط أبها أحد أبرز المعالم التاريخية والسياحية في المدينة وخاصة بعد انتهاء ترميمها بما تحويه من مبان تراثية عسيرية جميلة ومسرح وخدمات سياحية.

وتتوسط المفتاحة مدينة أبها قديما قبل مايقارب 260 عاما بمجموعة من المنازل المتلاصقة على امتداد الممرات الداخلية والخارجية، تم بناؤها آنذاك بالأساليب التقليدية للبناء في منطقة عسير حيث الفتحات الصغيرة والحوائط السميكة باستخدام (الرقف) لحماية حوائطها الطينية من الأمطار وتوفير الظلال أيضا على واجهة مبانيها.

وبدأت قرية المفتاحة بفكر ة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (أمير منطقة عسير آنذاك) وذلك في بداية عام 1408هـ حيث كانت القرية مهجورة متداعية، ونزعت ملكيتها لتكون مع بعض ما يجاورها من المزارع متنفساً عاماً، ومركز جذب سياحي داخل المدينة يحمل الطراز المعماري القديم، ويهتم بالحركة التشكيلية والفوتوغرافية ويحضن بعض المهن والحرف والمشغولات اليدوية المحلية.

وفي عام 1410هـ افتتحت قرية المفتاحة وسط احتفال شعبي وثقافي كبير، وأصبحت قرية المفتاحة تضم بين أحضانها مسرحا كبيرا يتسع لأكثر من ثلاثة آلاف متفرج استخدمت فيه أحدث التقنية الصوتية تقام فيه الاحتفالات والمحاضرات والندوات، كما تحتضن القرية الأنشطة الثقافية من دورات وأمسيات شعرية وثقافية، والفعاليات السياحية.

وتحوي القرية معرضا للفت التشكيلي، ومتحفا، وقاعات للعرض.

بلدة المذنب التراثية

تعتبر بلدة "المذنب" التراثية نموذجاً حياً وشاهداً باقياً على التخطيط العمراني والسكني السائد في منطقة نجد في الماضي، فالبلدة بمبانيها وشوارعها وسوقها وجامعها الكبير تجسد صورة نموذجية للتجمعات السكنية المتناثرة وسط نجد.

ويعود تاريخ البلدة إلى أكثر من 700 عام مضت، وقد تم إعادة تشغيلها وتهيئتها لتتحول إلى أحد المواقع السياحية في منطقة القصيم، وحققت القرية جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني كأول مدينة تراثية متكاملة تم تشغيلها دون تدخل أو إعادة بناء بالموارد الحديثة.

تتوسط القرية ساحة يحيط بها 33 معرضاً، كانت سوقاً لمدينة المذنب منذ ما يزيد عن 150 عاماً مضت، وحولتها بلدية محافظة المذنب إلى محلات يعرض فيها الهواة أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية، ويقع بالجهة الجنوبية منها مدرسة ابن دخيل التي تم بناؤها عام 1313 هـ وما زالت بنفس هيئتها، ويجاورها سجن المدينة الذي يعاقب به المخطئ من قبل قاضي المذنب خلال تلك الفترة أو من يحكم عليهم بحكم شرعي ينفذ فيه ذلك الحكم ويقع على مساحة لا تزيد عن 12 متر مربع، بالإضافة إلى بيت غيلان الذي بني عام 1227 هـ، وكان مقراً للقضاء طوال تلك الفترة، وتمتد الممرات المزينة بكل ما هو تراثي على أكثر من 348 موقعاً للمنازل القديمة، تحتوي القرية على ساحة تحيط بها أبراج المراقبة الخاصة والمحيطة بالقرية التراثية من كافة الجهات الأربع، حيث يقع بجانبها بئر ماء يتم استخراج الماء منه عن طريق السواني

وتضم البلدة العديد من المعالم والمواقع، ومن هذه المعالم "سوق المجلس" ويقع إلى الشرق من قصر "باهلة" الذي يرجع إلي القرن العاشر الهجري، وقد ارتبط قصر "باهلة" بالمسجد وبينهما شارع عرضه 16 ذراعا (8 متر) ويقع بابا القصر في مواجهة المسجد الجامع من الناحية الشمالية الغربية.

البلدة التراثية في المذنب

بلدة الخبراء التراثية

يرجع تاريخ البلدة إلى عام 1115 هـ، ووصفت بأنها حصن حصين، وتحتوي القرية على 400 منزل طيني بأحجام مختلفة، وتبلغ مساحة البلدة 80.000 متر مربع.

وقد تهدمت القرية قبل نحو اربعين عاما بفعل السيول وهجرها أصحابها، إلى أن بدأ مشروع لترميم وتأهيل البلدة قامت به البلدية.

تقع في وسط منطقة القصيم على طريق المدينة المنورة، وتعتبر أحد أهم المواقع التراثية التاريخية على مستوى القصيم، وقد سميت كذلك بخبراء العفالق نسبة لآل العفالق وهم أول من سكنها في الألف الأول الهجري.

وكان موقع البلدة مستنقعاً تتجمع فيه مياه الأمطار الفائضة من وادي الرمة - وهو أكبر وادي في الجزيرة العربية -. وهي مكونة من طابق أو طابقين، وفيها مسجد واحد وبجانبه عدد من المحلات التجارية يبلغ 59 محل جميعها ملتفة حول منطقة السوق في وسطها، حيث توجد الساحة الكبيرة التي تحيطها أحياء البلدة المختلفة، ولعل وجود الساحة في وسط البلدة وانطلاق شوارعها المركزية كأنها أشعة من بؤرة واحدة يصف حال القرية المعتمدة على سوقها ونشاطها التجاري الزراعي الهام، حيث كانت الخبراء سابقاً سوقاً معروفة ونشطة، وبها سوق مفتوح يعقد كل يوم جمعة في الميدان الكبير الذي يتوسطها.

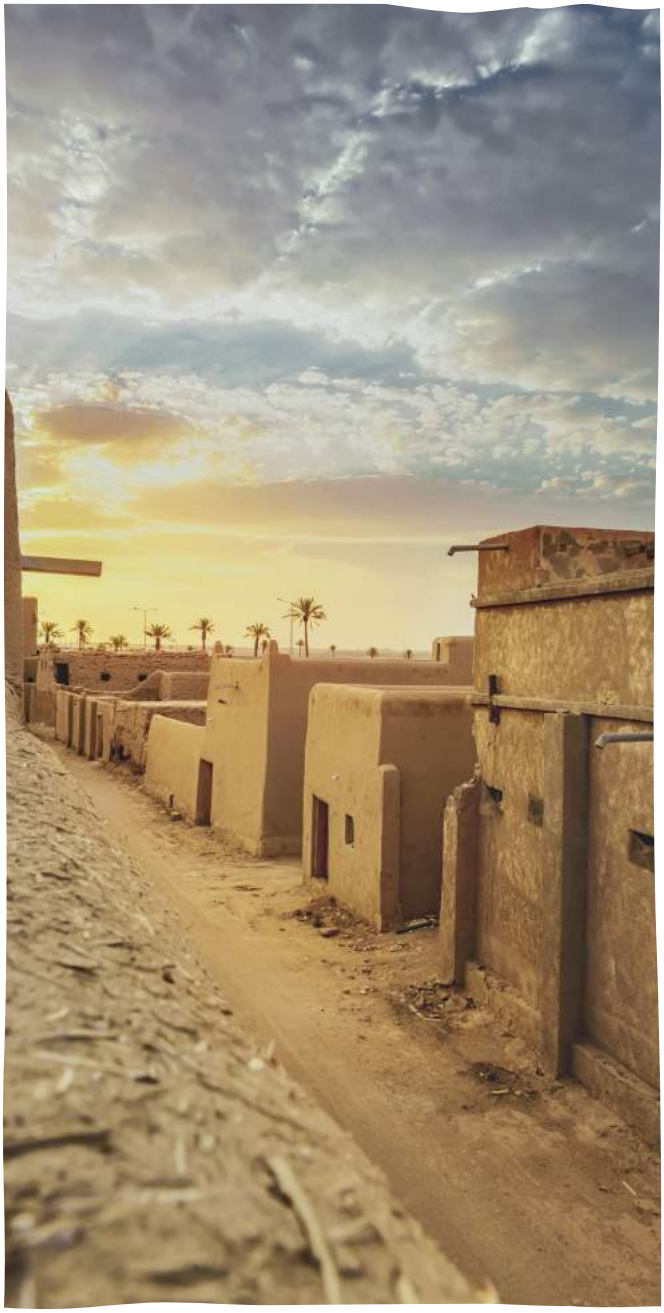

جانب من المباني الطينية في بلدة الخبراء- (تصوير سهل الغنام)

البلدة التراثية في عيون الجواء

تتميز البلدة التراثية في عيون الجواء بمنطقة القصيم بتصميمها المتميز، وتكامل عناصرها المعمارية مما يؤهلها لتكون نموذجا للقرية النجدية المتكاملة.

تحتضن البلدة التاريخية الجامع القديم الذي يتميز بكبر مساحته وسقفه المرتفع وتزينه عقود وأعمدة وسوار بنيت بشكل هندسي جميل، وله سرحة بنيت على طرازه، وكانت تقف في أحد جوانبه منارة دائرية الشكل شامخة وجميلة. وتكمن أهمية الجامع في قدم بنائه، وكبار السن في المنطقة لا يذكرون تأريخاً محدداً لبنائه، ورُمِّم عام 1331هـ، وأعيد ترميمه عام 1371هـ. ويتميز مبنى الجامع بجودة العمارة وجمال التصميم الداخلي؛ إذ يتكون من عدد كبير من الأعمدة المربوطة بأقواس مجصصة ومزخرفة زادت من روعة وجمال المسجد.

وهناك مدرسة الكتاتيب وهي ملحق صغير بالجامع القديم، والسوق القديم (المجلس) وهو سوق شعبي قديم يعد نموذجاً لأسواق القرى النجدية الكبيرة، ويقع قرب الجامع القديم، ويوجد فيه ما يزيد على (50) خمسين متجراً، ويسمى قديماً ب(المجلس)، وقد كان يعج بحركة تجارية كبيرة؛ كونه يخدم بلدان شمال غرب القصيم.

من البلدة التاريخية في عيون الجواء

البلدة التراثية في الغزالة

تقع في محافظة الغزالة في جنوب منطقة حائل غرب جبل رمان الشهير وتعد من المواقع التاريخية الجميلة، وتشير بعض التواريخ الموجودة في بعض مبانيها إلى أن بناءها تم في تاريخ 1111هـ أي منذ ما يزيد على 300 سنة تقريباً.

وقد كانت ''الغزالة'' مورداً قديماً جداً من موارد بني أسد، وتزخر الغزالة بعدد من المعالم التاريخية من أبرزها سور البلدة وهو عبارة عن جدارين سميكين مملوء ما بينهما بالتراب لغرض عزل رصاص الرماة من الأعداء، وتم تشييد هذا السور بأمر الامام تركي بن عبدالله حاكم نجد، كما يوجد بالغزالة عدد من القلاع الحصينة التي يدل بقاؤها إلى الآن على إحكام بنائها.

ومن المواقع التراثية بالغزالة أيضاً مسجد الطين القديم الذي يرجع تاريخ بنائه لعام 1224هـ ولا يزال قائماً، وقد تم ترميمه مع البلدة.

بلدة الغزالة بحائل

القرية التراثية في ظهران الجنوب

البلدة التراثية في ظهران الجنوب

في وسط الوادي الذي تتربع عليه ظهران الجنوب بمنطقة عسير تقع القرية التراثية بمبانيها التراثية القديمة وأزقتها الضيقة وأبراجها الطويلة لتشكل إحدى أهم القرى التراثية في المنطقة.

وتحوي القرية السوق التجاري القديم وسط محافظة ظهران الجنوب، بالإضافة إلى الحي القديم والمعروف بقرية الحوزة الأثرية.

وكانت ظهران الجنوب التي تتبع إدارياً منطقة عسير، ممراً لطرق التجارة البرية العالمية القديمة بسبب مواردها الطبيعية وموقعها المتميز، الذي جعل منها إحدى المحطات الأساسية على طريق التجارة البرية القديمة، بل كانت أشبه ما يكون بالواحة والاستراحة ترتادها قوافل التجار والمسافرين للاستراحة والتزود بمياهها وتبادل السلع وعقد الصفقات.

تم تطوير السوق الشعبي بشكل يضمن توفير محلات تجارية، مقسمة إلى سوق الحرف التقليدية والسوق النسائي وساحات وممرات للمشاة بالإضافة إلى مواقع خاصة بالأكلات الشعبية، ويوجد في ظهران الجنوب أيضاً قرية آل المونس ذات القصور والمباني المرتفعة، وقرية الطلحة التي كانت تعرف في الأزمنة الماضية بطلحة الملك وذكرها الهمداني في كتابه "صفة جزيرة العرب "تتميز بقلاع ما زالت شواهدها حتى اليوم، كما يوجد مسجد خالد بن الوليد -رضي الله عنه - الذي ورد ذكره في كتاب الهمداني بقوله: إن مسجد خالد بن الوليد يقع تحت الثويلة " 18كم جنوب مدينة ظهران الجنوب "عليه جواء بلا سقف، وبناه سيف الله المسلول عندما بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أهالي نجران.

كذلك يوجد فيها قرية آل محشيش المعروفة الآن بآل السحامي غرب المحافظة وبها معالم مسجد أثري يعود تاريخ بنائه إلى أواخر القرن الثالث الهجري.

البلدة التراثية بالحائط

تتميز بلدة الحائط التراثية بمبانيها الطينية التي تم ترميم عدد منها.

تقع البلدة التراثية ضمن مدينة الحائط (المعروفة بفدك قديماً) إلى الجنوب من مدينة حائل على بعد 250 كلم، وتعتبر من أكبر المدن التابعة لحائل.

وتعتبر مدينة الحائط مركزاً تجارياً منذ القدم، حيث كان أهالي الحائط يهتمون بتجارة التمور والقمح وغيرها من المواد الزراعية، بالإضافة إلى الصناعة، وقد بدأت نشأة السوق في أواخر القرن الثاني عشر الهجري تقريباً. ويقع مجمع السوق التجاري والذي يضم 49 دكاناً في حي الشريف أحد أحياء فدك القديمة، وقد تم استخدام المواد في البناء من البيئة الطبيعية المحلية، وكانت تُستخدم الأحجار (وهي متفاوتة في الحجم) في الأساسات.

البلدة التراثية بالحائط

قرية آل عليان التاريخية

قرية آل عليان - تصوير ظافر الشهري

تقع بمركز السرح شمال محافظة النماص في منطقة عسير، وتعد مزارًا للسياح لما تحتويه من آثار وطبيعة ساحرة. يمكن للزائر الوصول إليها عبر طريق معبد من مركز السرح الذي يقع على طريق أبها - الطائف السريع.

ويوجد في القرية كثير من المقتنيات والقطع الأثرية والوثائق، التي اهتم بحفظها أحد أفراد القرية وهو صالح القناص، حيث أقام متحفًا في قصر والده محمد صالح القناص آل عليان العمري.

ويتكون المتحف من ثلاثة أدوار وقد بني من الحجارة الضخمة المحلية، وسقف من أشجار العرعر، وعملت أبوابه من أشجار الطلح القوية.

ويقع هذا القصر في أول القرية ويوجد به ما يزيد على ثلاثة آلاف قطعة أثرية منوعة وموزعة على أقسام عدة.

أما مسجد قرية آل عليان التراثية فهو المسجد الوحيد في القرية ويعتقد أنه بني منذ دخول الإسلام إلى هذه القرية، والمسجد مزود ببركة ماء وأحواض من الجص للوضوء وبجواره المنداة، وهو مكان يجلس فيه أهالي القرية بعد الصلاة لتدارس أمورهم، وبها بعض العلامات الثابتة منقوشة على الحجارة، وهي عبارة عن علامة لوحدة القياس سابقاً قبل وجود المقاييس الحديثة، وكانت تستخدم في قياس أطوال ومساحات المزارع. صحن المسجد وهو الجزء المسقوف منه مستطيل الشكل يضم مكان إقامة الصلاة، ومنبر مرتفع قليلاً عن الأرض وإلى جواره محراب، ويعد تحفة وعنصراً معمارياً بما يحمله من نقوش وزخارف هندسية ونباتية تم تنفيذها بطريقة الحفر. وقد تم تجديد المسجد على جدرانه السابقة نفسها. وحافظ على تصميمه والكثير من مواده الأصلية مع بعض الإدخالات كالأبواب الحديدية، وأسلاك وعلب الكهرباء الظاهرة على واجهاته

قرية العكاس

من أكبر قرى عسير التراثية، حيث تضم القلاع الحربية، وخمسين أو أكثر من البيوت والمباني التراثية. والقرية تقع في شبه جزيرة، يحيط بها واد من أكبر الأودية يسمى وادي تهلل، ويعلو الوادي سد وادي عشران، عمرها أكثر من 300 عام وتعتبر من أقدم بلدات القرى التراثية في المنطقة، و بنيت تلك القصور والمنازل على نظام الطوابق المتعددة، وتمتاز حصون القرية وقلاعها بانضباطها في التوزيع باتجاه الشمال والتي تبدأ بجامعها الكبير، والتنسيق في طرقاتها ومنافذها، والتوزيع في ساحاتها العامة، والتي تبدأ بما يسمى بـ (الكثبان) مروراً بمرحبها الكبير المسمى بـ (المشوعة)، وهو مكان مستوٍ وواسع لاستقبال ضيوف القرية وإقامة المناسبات الاجتماعية الرسمية منها والشعبية، وانتهاء بما يسمى بـ(زهوان)، ويتوسط القرية التراثية مسجدها الأثري، كذلك كثرة ما يسمى بـ (الجرن)، التي تعد محطة مهمة للدوس وتصفية الحبوب بعد الحصاد من المزارع. فيما يقع ما يسمى بـ (المنظاف) في طرف الجرن. إذ إن هذه الجرن يتم اختيار مواقعها بعناية تامة بتحررها من المصدات الهوائية والحرص على اتجاهات الرياح الشرقية والغربية، كما تميزت بما يسمى بالكتاتيب (المعلامة)، والتي تعد أشهر قرى عسير بمدارسها على مدار قرون مضت، وخرج منها العلماء والقضاة والأدباء والمفكرون والعسكريون، وكان المسجد الجامع الموجود حالياً في القرية مصدر إشعاع لتلك الحضارة والثقافة والتربية، ولديها تاريخ عريض كضامتها الشهيرة، وهو كضم الماء من أجل سقيا المزارع وتوزيعها بين المزارعين بالتساوي كل حسب مساحاته الزراعية، كذلك هناك ما يسمى بـ (الحسو) والذي يُعد مهيأ لسقيا المواشي والدواب، ويحفل بتوزيع مقنن في طرقاته ومحتواه.

الأحياء التراثية

حي الدرع في دومة الجندل

يمثل حي الدرع التاريخي في دومة الجندل بمنطقة الجوف معلما سياحيا وتاريخيا مهما نظرا لما يضمه من المواقع الاثرية والتراثية المميزة.

ويقع ضمن النطاق العمراني في وسط مدينة دومة الجندل الحديثة، وتطل عليه قلعة مارد من جهة الشرق، وهو ملاصق لمسجد عمر وبجوار المتحف الأثري وقصر الأمارة القديم، وتجاوره مجموعة من المزارع (حوط النخيل) وكذلك العديد من الحزوم والكثبان الرملية.

ويعتبر الحي من أقدم أحياء دومة الجندل ومن أهم الأماكن التاريخية فيها وفي منطقة الجوف عموماً. وللحي خمسة مداخل، يقع المدخل الرئيس في الجزء الجنوبي ويؤدي إلى مسجد عمر وقلعة مارد والسوق، ويعلوه عقد نصف دائري، ويفتح مدخلان على المزارع والبساتين الواقعة في شرقه، ويؤدي مدخل إلى البساتين والأحياء المجاورة من الناحية الغربية، بينما يقع المدخل الخامس والأخير بجوار المدخل الرئيس. وتبلغ مساحته حوالي (30.000م2)، ويتكون من مجموعة بيوت حجرية متلاصقة يبلغ تعدادها أكثر من (40) منزل، وهي ذات أحجام مختلفة من طابق واحد أو ثلاثة، وتم انشاء معظم المباني فيه على أساسات لمبان يعود عدد منها إلى القرن الأول قبل الميلاد، واستخدمت في بناء عدد من منازله أحجار من بقايا الموقع الأثري المجاور. وبالنسبة لتخطيط المنازل، فإن التصميم المعماري لها يكون على هيئة صحن مكشوف تتوزع حوله غرف المنزل ومرافقه. وتربط بين منازله الممرات الضيقة، وتتعرج أزقة الحي وشوارعه وتتباين في الضيق والسعة، وتلتقي جميعها في الميدان الذي يتوسط الحي. والكثير من الشوارع والأزقة مسقوفة بالأحجار أو عوارض من أخشاب الأشجار والنخيل وفوقها جريد النخيل وسعفه ثم طبقة من الطين.

مدخل حي الدرع

الحي التاريخي بينبع (حي الصور)

هو حي تاريخي تمثل مبانيه طراز البناء التقليدي الساحلي لمحافظة ينبع وهو المركز التجاري و الهام للمدينة يقع في الطرف الجنوبي ذو إطلالة مباشرة على ساحل البحر الأحمر، يتكون من عدد من البيوت التراثية والتي كانت سكن تجار ينبع ، ويتميز حي الصور بمبانيه الشامخة التي صنعت بها لوحات جميلة متماثله في مشربيات و أبواب خشبية وبنيت مبانيه بحجر البحر (الحجر المنقبي) كما استخدمت جذوع النخل بالسقف . ومن أشهر تلك المباني (بيت بابطين ، بيت الخطيب و الشامي ، بيت جبرتي ، الوكالات التجارية ، الزيتية ، سوق الليل التراثي).

وحي الصور هو من الأحياء التي تتضمن العمارة التقليدية الساحلية في المملكة، حيث تشيد القصور والمنازل من عدة طوابق تتراوح ما بين طابقين الى خمسة طوابق، أما المباني العامة فإنها غالبًا ما تتكون من طابقين أو ثلاثة طوابق. وتعد المداخل من السمات البارزة في عمارة المدن الساحلية حيث يعلو المدخل الرئيس لأي مبنى أو منزل عقد مدبب أو نصف دائري ، أما الرواشين فهي من المميزات التي تنفرد بها العمارة التقليدية في المدن الساحلية وتغطي مساحات كبيرة من واجهات القصور والمنازل.

حي الصور

حي الدّيرَة في تاروت

حي الديرة في تاروت

يقع وسط النطاق العمراني لتاروت ويبعد عن الدمام حوالي 20كلم، ويعد من أولى المناطق التي شهدت التجمعات السكانية في الخليج العربي، بالإضافة لكونه مركزاً تجارياً هامّاً لجزيرة تاروت، حيث كانت ترسو السفن المحملة بالبضائع القادمة من أفريقيا وزنجبار والهند قبالة المرفأ، وهو ضمن المناطق المحاطة بالأسوار بشكل مشابه لقلعة القطيف، حيث يحيط الحي سور كبير لحمايته، كما توجد به بوابتان: شمالية، وجنوبية.

وقد ظلّ الحي موطناً للأثرياء والتجار حتى حصول الثروة النفطية وبدأت التوسعات العمرانية، إذ أن غالبية البيوت الموجودة به بيوت سكنية تتكون من طابقين وهي لأسر ثرية كانت تعمل في مجال التجارة والغوص. يضم الحي عدة منازل يبلغ عددها 50 منزلاً وتحتل مساحة لا تتجاوز 120,000 متر مربع، ويعود عمر بعضها إلى أكثر من 200 عام، ويُمثل الطراز القديم للفن المعماري في منطقة القطيف والخليج، ويحيط بالحي سور له بوابتان هما البوابة الشمالية وتقع قرب المسجد الذي ما يزال قائماً حتى الآن بجوار حمام باشا، والبوابة الثانية وهي الجنوبية وتوجد بجوار بيت المعيبد، ويتسم التخطيط العام للحي بالتناغم والتجانس الذي يجسد طبيعة ساكنيه وعلاقاتهم الاجتماعية المميزة.

الحي التراثي المديني

جانب من الحي المديني - تصوير حمود العتيق

يعد الحي التراثي المديني أحد الأماكن المميزة في المدينة المنورة؛ فهو موقعٌ يجسد تراث المدينة المعماري والفلكلوري القديم في المسكن والمظهر والسوق والمكتبة والمقهى.

ويجسّد الحي الهوية الحضارية التراثية والثقافية والاجتماعية لمدينة المصطفى -صلى الله عليه وسلم.

يضم الحي عناصر مختارة من النسيج العمراني للمدينة، وهو يعبر عن الالتزام بمضمون مفاهيم التراث العمراني للمدينة، كما يشكل مرجعاً للمختصين والمهتمين بالعمارة الثقافية الاجتماعية المدينية، الذين يحرصون على تقديم إبداعات تنبثق من أصالة الماضي وعراقته.

والزائر للحي التراثي في المدينة المنورة، يلاحظ أنه مغاير تماماً للطابع العمراني المعاصر؛ فهو تجسيد للهوية الحضارية والتراثية والثقافية والاجتماعية للمدينة المنورة.

وقد تم تطويره كحي نموذجي يحاكي ما كان عليه الحال قديماً في المدينة المنورة، مجسداً للكثير من ملامحها العمرانية الرائعة في أحيائها القديمة، وبيوتها، ورواشينها، وهندسة بنائها التقليدي.

وتم تشييد الحي التراثي المديني برؤية فكرية تتسم بالأصالة، وتقوم على إنشاء حي تراثي للمدينة المنورة يستلهم هويته من تاريخها العمراني والمعماري، ويحافظ على الملامح العمرانية التقليدية والتفاصيل التراثية بكل مفرداتها الدقيقة التي لا تزال راسخة في أذهان القدماء وكبار السن ممَّن عاشوا قبل نصف قرن وأكثر.

ويجد زائر الحي الكثير من منتجات وأنماط التراث المديني. منها محلات العطارة والأواني المنزلية الفخارية، كالزير والجرة من مختلف الأحجام، وكذلك الصحون وقدور الطبخ الفخارية وغيرها الكثير. وهناك الملبوسات والمنسوجات والأحذية القديمة وبعض المشغولات اليدوية التي استعمل في إنتاجها سعف النخيل، والتي طُرزت بأشكال فلكلورية مميزة.

الوسط التاريخي في تيماء

البلدة التراثية في تيماء

بنيت أبنية الوسط التاريخي في تيماء من الطين والاسقف من جذوع الشجر وسعف النخيل، وهي في معظمها من طابق أو اثنين، وتشكل في مجموعها نسيجاً حضرياً وادعاً وتحيطه مزارع النخيل بأشجارها الباسقة تلتف حولها.

ويبلغ طول الممر الذي يربط بين هذه العناصر التاريخية (350) متراً.

ومن أبرز معالم الوسط التاريخي سوق الناجم وهو أحد الأسواق القديمة بمحافظة تيماء، ويقع في الجهة الجنوبية، ويمتد حتى يصل إلى بئر هداج التاريخي، وقد تم ترميمه مؤخراً، ويضم البوابة الرئيسة لتيماء القديمة وعدداً من العناصر التراثية الهامة التي تشكل مع بئر هداج الطابع المميز لعمارة تيماء القديمة،

ويحوي السوق على مباني تراثية وتاريخية يعود تاريخها إلى أكثر من 200 سنة، ويتميز بالشكل المعماري القديم، وقد تم ترميمه وسط المزارع ليكون مقصدا للزوار للاطلاع على هذا المعلم التاريخي التراثي.

حي الدحو

يقع في وسط مدينة الرياض ضمن منطقة قصر الحكم، في المنطقة الواقعة شمال طريق المدينة المنورة. يُعد أحد أهم أحياء مدينة الرياض القديمة لما لهُ من أهمية تاريخية وعمرانية، حيث تكمن أهميته في أنه يُعتبر آخر ما تبقى من الأحياء القديمة والتراثية ضمن أسوار مدينة الرياض القديمة، ويصل عمره إلى 200 سنة. كما أنه يعكس البناء التقليدي والتصاميم التراثية السائدة في المدينة آنذاك، كما يتميز هذا الحي بموقعه الاستراتيجي ضمن المنطقة التي كانت تمثل مركز الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المدينة، كما يتميز بما يحتويه من بيوت وجوامع طينية ذات الطابع المعماري الشعبي المميز للعمارة المحلية بالمنطقة، والذي لا تزال معالمه باقية إلى الآن محافظة على شكلها العام وبنائها البسيط، كما أن التصاميم المعمارية فيه تعكس الحياة الاجتماعية وتقاليد ذلك الزمن، حيث أسهمت الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك الفترة في تشكيل التصميم المعماري والهندسي لها. ولأهمية هذا الحي التراثي التاريخي بالنسبة لمدينة الرياض بشكل خاص، ورغبة في تطويره والمحافظة على شكله المعماري وحمايته من الهدم والإهمال، والاستفادة من موقعه الإستراتيجي بشكل عام، قامت الهيئة الملكية لمدينة الرياض في تنفيذ مشروع تطوير الحي بهدف تحويله إلى مركز جذب للأنشطة التجارية والسياحية والتراثية، وليصبح معلماً تاريخياً للمدينة.

حي الدحو

حي الضلع بسكاكا

حي الضلع بسكاكا

يقع حي الضلع القديم بمدينة سكاكا الجوف في أسفل التل الذي يقوم عليه حصن زعبل الشهير، ويشتمل الحي على عدد من البيوت المتلاصقة التي شيدت من الطين، والحجارة، وجذوع الأثل، تغطي مساحة تقدر بعشرين ألف متر مربع.

وقد تمت تهيئة الحي من خلال إعادة بناء مباني الطين بالحي باللبن في مناطق مختلفة من الحي، واستبدال التالف منها وتركيب لياسة للحوائط الخارجية للموقع ولواجهات الموقع وتركيب الأسقف وتركيب أبواب خشبية للغرف والمباني بالحي ووضع مزاريب لإعادة الهيئة الأثرية للحي ولحماية المباني من مياه الأمطار مستقبلا وذلك باستخدام مواد محلية، وإعادة بناء ممرات للمشاة ليتمكن الزوار من زيارة الحي والاطلاع عليه حيث يعد مزارا سياحيا بالمنطقة.

ويحتضن الحي عددا من الفعاليات السياحية والوطنية ويستقبل السياح وزوار المدينة.

حي أبا السعود التاريخي

هو الحي التاريخي في مدينة نجران، ويعد من أبرز مواقع التراث العمراني في المنطقة.

ويحتوي الحي على أسواق شعبية وأخرى تاريخية تراثية تعكس العمارة التراثية المميزة، ويعد مقصدا وملتقى لعدد من الزوار والمتسوقين من داخل نجران ومن خارجها.

من أبرز معالم الحي السوق الشعبي الذي يعرض السلع والمنتجات الشعبية والتراثية المصنعة محلياً كالخنجر النجراني (الجنبية)، والعديد من الصناعات الجلدية والخشبية والمنسوجات التي تشتهر بها منطقة نجران، وقصر الأمارة التاريخي والمبني على مساحة تقدر بحوالي 625 متر مربع، وبيوت عليان العمر، وبيت الوادي التراثي وغيرها من البيوت التراثية.

وقد قامت أمانة منطقة نجران بتطوير الحي بإنشاء واجهات تجميلية تعبر عن تراث المنطقة، وعمل أرضيات من الرخام أمام المحال التجارية المجاورة لقصر الإمارة التاريخي وتطوير سوق التمور وسوق الجنابي.

حي أبا السعود التاريخي

الأواسط التاريخية للمدن

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

يقع في حي المربع وسط مدينة الرياض، وهو مركز ثقافي تاريخي تأسس في الخامس من شهر شوال عام 1419هـ/ 1998م، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ومن أبرز معالمه: المتحف الوطني، ودارة الملك عبد العزيز، وفرع مكتبة الملك عبد العزيز، وقاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات، كما يتضمن المركز عدداً من المنشآت التاريخية، في مقدمتها قصر المربع، وعدداً من المباني الطينية القديمة التراثية التي كانت جزءاً من مجمع قصور المربع، بالإضافة إلى أجزاء من سور المجمع القديم وأحد أبراجه.

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

منطقة قصر الحكم بالرياض

منطقة قصر الحكم- سوق الزل - تصوير هشام شما

تمثل منطقة قصر الحكم قلب مدينة الرياض التقليدي ووسطها التاريخي، وتمتد على مساحة تتجاوز حدود كامل المدينة قبل أكثر من مائة عام.

وقد بدأت مكانة المنطقة في الانحسار تدريجيا بسبب انتقال بعض أنشطتها إلى المناطق الأحدث من المدينة التي كانت تتطور باضطراد مذهل، ولكن تم إطلاق برنامج لتطوير المنطقة يهدف إلى إعادة تأهيلها من خلال هيئة تطوير مدينة الرياض لتستمر في أداء دورها كمركز رئيسي ديني وإداري وتجاري لمدينة الرياض

وتضم منطقة قصر الحكم التالي: قصر الحكم، مجمع سويقة التجاري، ساحة المصمك، ميدان العدل، جامع الإمام تركي بن عبد الله، ساحة الصفاة، ساحة الإمام محمد بن سعود، مركز المعيقلية التجاري، سور المدينة القديم وبواباته التاريخية، سوق الزل.

ساعة الصفاة

تعتبر ساحة الصفاة من الأماكن التي لها تاريخ حافل بالدولة السعودية وتعتبر من أبرز المعالم السياحية والتاريخية بمدينة الرياض.

وعلى مدى عقود طلت ساعة الصفاة المعلم الأبرز في هذه الساحة وتحتل جانبا كبيرا من ذكريات سكان الرياض وزائريها في الثمانينات والتسعينات الهجرية.

ومع قيام مشروع تطوير قصر الحكم ظلت الساعة باقية لأهميتها وقيمتها التاريخية.

منطقة قصر الحكم - ساعة الصفاة-- تصوير هشام شما

بوابة الثميري

إحدى بوابات الرياض القديمة من الجهة الشرقية، وتمثل المدخل الشرقي لمنطقة قصر الحكم، وكانت هذه البوابة في الماضي إحدى المداخل الرئيسية لمدينة الرياض عندما كان سور المدينة القديم ما يزال قائما، وقد هدمت مع هذا السور عندما بدأ التوسع العمراني يزحف من المدينة إلى خارجه، وأعيد بناء هذه البوابة مع جزء من السور ضمن المرحلة الثانية من برنامج تطوير منطقة قصر الحكم وذلك في مواقعها الأصلية وبأسلوب بنائها السابق وبمواد البناء التقليدية.

بوابة الثميري

مركز الطائف التاريخي

الوسط التاريخي لمدينة الطائف أو ما يعرف بالمنطقة المركزية يعد أحد أقدم أحياء محافظة الطائف، فهو مركزها السكني والتجاري في العقود السابقة.
وتحتوي «مركزية الطائف» على 3 حارات هي:
الأولى: حارة فوق وتقع وراء باب الربع للداخل على البلدة.
الثانية: حارة أسفل وهي مسكن الأمراء والأشراف وتقع خلف باب الحزم.
الثالثة: حارة السليمانية وهي على مقربة من باب ابن عباس يراها الداخل من هذا الباب عن يمينه، وأزيلت هذه الحارة في التوسعة الحديثة.

وأوسع هذه الحارات وأكثرها سكانًا حارة أسفل، ثم حارة فوق ثم السليمانية، وتوجد على مقربة من السور عدة ضواحٍ: ضاحية قروى والسلامة والمثناة وضاحية معشي ثم استحدثت ضاحية العزيزية وحاليًا من أكبر الأحياء داخل النطاق العمراني.

تضم المنطقة المركزية بعض المباني التراثية ذات الطابع الخاص التي تتميز واجهاتها بزخارف ذات تفصيلات معمارية رائعة والتي تتمثل في النوافذ ذات القضبان الخشبية المتشابكة (المشربيات) ، تمتاز المنطقة بوجود العديد من المباني ذات الطابع التراثي والعناصر المعمارية من حيث شكل المبنى والمسقط الأفقي و الواجهات وما تحتوي عليه من أبواب وشبابيك ورواشين و مشربيات وشوايير مع استخدام الفناء في مناطق معينه مثل الطائف بسبب مناخها المعتدل في الصيف والبارد في الشتاء.

وقد نفذت أمانة الطائف مشروعا لتطوير مركز الطائف التاريخي، وترميم أجزاء كبيرة منه، وقد أصبح المركز التاريخي مقصدا سياحيا خاصة بعد تشغيل الكثير من أسواقه ومحلاته التجارية..

وسط الطائف التاريخي

وسط المجمعة التاريخي

مدرسة الصانع التاريخية ف المجمعة من الداخل

رغم مغادرة معظم سكان المجمعة إلى الأحياء الجديدة إلا أن وسط المجمعة التاريخي ما زال محتفظا برونقه وأهميته رغم سقوط أجزاء كثيرة منه.

ويضم وسط المجمعة التاريخي عددا من المعالم من أبرزها:

وقف الملك عبدالعزيز الذي أمر المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ببنائه ويتكون من (الجامع، المدرسة، الدكاكين، والبئر) أنشئ، في العام 1335هـ، وخصص ريعه لحفظة القرآن الكريم والمدارس والمدرسين والإمام والمؤذن، وقد كان هذا الوقف نقطة مركزية في البلدة القديمة، ومكاناً يعج بالحركة ويدور في فلكه الكثير من الأنشطة.

مدرسة احمد الصانع التي أسّسها الشيخ أحمد بن صالح الصانع في مدينة المجمعة عام 1336هـ، وجعلها ميداناً لتعليم أبناء المجمعة والقرى المجاورة لها،

ومرقب جبل منيخ وهو رمز ومعلم تفتخر به هذه المحافظة وقد شارك جميع الأهالي في بنائه ويعتبر المرقب أقدم المباني الأثرية الباقية في مدينة المجمعة حتى الآن، حيث تم بناؤه في عام (830) هـ.

قصر العسكر التاريخي، وهو من القصور التاريخية المهمة في المنطقة ويقارب عمره المائتي عام ويحمل السمات النجدية القديمة في العمارة وهو أحد القصور المشهورة في المنطقة، وزاره الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، والملك سعود رحمه الله والعديد من الأمراء والرحالة الغربيين وكتبوا عنه.

بيت الربيعة: أنشأه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الربيعة واستمر بناؤه عامين من عام 1365هـ طبقاً للوحة التأسيسية الموجودة في الجدار الشمالي لصالة قسم النساء وانتهى عام 1368هـ، وقد تم ترميمه وتأثيثه بالقطع التراثية ليصبح متحفاً ومعلماً لمحافظة المجمعة

متحف المزعل، وقد قام ببنائه توفيق عبدالله المزعل وهو عبارة عن مبنى سكني قديم من الطين تم تقسيمه إلى عدة أجنحة، ويحوي عددا كبيرا من المعروضات والمقتنيات التراثية.

الوسط التاريخي في بلجرشي

يقع الحي التراثي (وسط بلجرشي) في وسط مدينة بلجرشي، مجاوراً للسوق الشعبي الأسبوعي ببلجرشي (سوق السبت) ويتميز بوجود عدد كبير من المباني التراثية والتي ما زالت تحافظ على تماسكها بصورة عامة رغم تهدم وهجر عدد كبير منها.

ويعود تاريخ بناء معظم منازل الحي الى القرن الثاني عشر الهجري. وتم بناء جدرانها باستخدام الحجارة المرصوصة فوق بعضها البعض بطريقة فنية تتطلب خبرة مهنية عالية، وكان يتم قصارتها من الداخل بطبقة سميكة من الطين واللبن. كما تم بناء الأسقف باستخدام جذوع الأشجار الكبيرة وفوقها طبقة من اغصان الشجر، وفوقها الطين واللبِن. ويكون السقف مرتكزاً على جذوع شجر تشبه الجسور العلوية في الابنية الحديثة وهي مرتكزة على اعمدة خشبية مستطيلة الشكل يعلوها قطعة اكبر مساحة تشبه تاج العمود وهي مزخرفة بجميع جوانبها وعرفت محليا باسم (المزراح). ويعتبر المزراح عنصراً معمارياً مميزاً لهذا الطراز المعماري في تلك المنطقة. كما امتازت أبواب المنازل بسمكها وهي مصنوعة من أخشاب الأشجار السميكة ومطلية في الغالب بالقطران للمحافظة على صلابتها وقوتها.

الوسط التاريخي في بلجرشي

الوسط التاريخي بمدينة الوجه

وسط الوجه

المركز التاريخي بالوجه هو معلم تراثي بارز، ويقع في الجزء الجنوبي من محافظة الوجه. ويتألف من مباني تراثية وسوق يسمى "المنخة".

ويعد نموذجاً رائعاً على التراث الحضاري لمدينة الوجه، وشاهداً على الرقي العمراني الذي عاشته مدينة الوجه بشوارعها، ابنيتها، ورواشينها، كما ينقل صورة جميلة عن العمارة التقليدية في المدن الساحلية.

وقد كان في الوجه القديمة خمسة مساجد وفنار لارشاد السفن القادمة الى ميناء الوجه، وقلعتان تشرف إحداهما على الميناء الواقع في حي القرفاء، كما تشرف على السوق القديم للمدينة، وشيدت في العام 1276هـ، أما القلعة الأخرى فقد شُيدت في العام 1026هـ لحماية طرق الحج المارة عبر ينبع. وكان للحي القديم في الوجه سور به ثلاثة بوابات لحمايته، ولكن معظم أبنية هذا الحي اليوم مهجورة ومتهدمة. ومعظم أبنية الحي مكونة من طابق واحد أو طابقين، ونادراً ما وجد ثلاثة طوابق وهي في الغالب منفردة أو متلاصقة ولكن غير متداخلة. وتخترق الحي شوارع حديثة عريضة، ويوجد عدة مساحات فارغة ربما تشكلت بعد ازالة عدد من مباني الحي.

شهدت القرية القديمة وسوق المناخ حركة تجارية ضخمة في العصور الماضية ، عندما كان الحجاج يأتون من المناطق المجاورة ويتجهون إلى الأراضي المقدسة التي تمر بها محافظة الوجه.

الوسط التاريخي في النماص

يمثل الوسط التاريخي بمدينة النماص أحد المواقع التراثية التي تتميز بأصالتها وجمال عمارتها خاصة مع بقاء الكثير من المباني والجدران الحجرية على هيئتها.

والوسط التاريخي في النماص عبارة عن مبان متعددة الادوار يصل بعضها الى خمسة ادوار مبنية بالأحجار الضخمة يصل سمك بعض الجدران الى مترين وابوابها من خشب الطلح وأسقفها من خشب العرعر.

ويوجد في وسط النماص أو (قرية النييح التراثية) قرابة 122 مسكناً قديماً، تحيط بها المزارع التي تظهر جمال المكان، ويوجد وسط القرية فناء كبير كان أهالي القرية يجتمعون فيه للتشاور والمناسبات والأفراح. تتبع القرية النمط العمراني العسيري في تخطيطها الدفاعي وأسلوب التصميم المعماري لمساكنها، وتبدو البيوت بتلاصقها وتكتلها كوحدة معمارية واحدة تشبه القلعة الحصينة، ويرتفع حصنها المسمى شامي إلى عدة أدوار، وهو أعلى من بقية المباني التي تتألف من دورين إلى ثلاثة، والحصن يأخذ الشكل الهرمي الناقص الذي قاعدته مربعة تتسع في الأسفل وتضيق في الأعلى لتظهر بشكل ثابت ومتين، وكان الحصن يستخدم للمراقبة والإحتماء به في حالة الحرب، وكذلك لتخزين المحاصيل والمؤن لوقت الحاجة.